

د. جون أوسوالت، الملوك، الجلسة الثانية

ملوك 1: 1-27

جون أوسوالت وتيد ميلدبراندت © 2024

هل يمتدح سليمان أم يذمه؟ نعم نعم. وكما في سفر القضاة، يريد الكاتب أن يجبرنا على اتخاذ بعض القرارات الأخلاقية. الكاتب الجيد لا يخبر القارئ بما يجب أن يفكر فيه

الكاتب الجيد قادر على تقديم المادة وسيعرف القراء ما يفكرون فيه. ولذا فمن هنا. لذا، في هذه الفصول الأحد عشر، كان مايك يسألني إذا كنت سأقوم بفحص واجباتك المنزلية

. لا أنا لست كذلك. هذه هي الطريقة التي سأحدد بها القسم. وإذا حددت الأمر بشكل مختلف، فلا بأس

. الغرض الرئيسي من هذه الأسئلة هو ببساطة مساعدتك في التعمق في النص والسماح للنص بالتحدث إليك. أرى أن الفصلين الأول والثاني هما تأمين العرش. كما سنرى الليلة، كانت هذه صفقة مشكوك فيها إلى حد ما هنا.

وهكذا، في هذين الأصحاحين الأولين، هل سينتهي الأمر بسليمان على رأس الأمور أم لا؟ كيف سيسير الأمر؟ ثم، في الإصحاح الثالث، لدينا قراران، قرار غبي وقرار حكيم. الآن، كثيرًا ما يُقال، إن الإصحاح الثالث يدور حول حكمة سليمان. وهذا بالتأكيد

ولكن هناك ثلاث آيات في بداية هذا الفصل تقول: انتظروا لحظة، انتظروا دقيقة. ومن بعض النواحي، فإن هذا القرار الأحق الذي تم اتخاذه في بداية حكم سليمان قد أثبت النتيجة بعد مرور أربعين عامًا. لقد سمعتم جميعًا القصة القديمة، ولكن في كانساس، في عشرينيات القرن العشرين، كانت هناك لافتة طريق تقول، اختر طريقك بعناية

. سوف تكون فيه لمدة 40 ميلا القادمة. هناك شعور بأن سليمان اختار طريقته في وقت مبكر. بارك الله فيه

. لقد رزقه الله بشكل رائع. ولكن هناك شعور بأنه تم اختيار المسار الذي سيؤدي إلى مأساة في نهاية القصة. ليس لدينا الكثير من الشباب هنا، ولكن أود أن أقول ذلك بصوت عالٍ قدر استطاعتي

. ما هو القرار الذي ستتخذه اليوم؟ انها سوف تشكل لك. انها سوف تشكل لك. إذن، قراران، أحق وحكيم

، يتم إعطاء معظم الاهتمام للحكماء. وأعتقد أن هذا مقصود. وبعد ذلك، في الإصحاحات من 4 إلى 10، سأسمي مملكة سليمان

في الفصل الرابع، لدينا إدارته، والأشخاص الذين كانوا يعملون معه وكيف نظم الدولة وكل هذا النوع من الأشياء. من الواضح أن الطلاب سألوني على مر السنين كيف يمكن لأحكم رجل في العالم أن يتزوج ألف امرأة حسناً، أعتقد أنه من الواضح أن حكمته كانت خاصة في مجال الإدارة. لم يكن بالضرورة حكيمًا على جميع الجبهات

، ثم، في الفصول من 5 إلى 7 و12، معذرة؛ لقد أخطأت في أرقامها هناك. ينبغي أن تكون 5، 1 إلى 7، 51 مشاريع البناء، 5، 7 إلى 7، 51. أولاً، في الإصحاحات 5 و6، الهيكل الذي قضى فيه سبع سنوات

ثم هناك ثماني أبيات مختصرة جداً عن القصر الذي استغرق منه 13 عاماً. ثم، هناك ملخص لأنه من الواضح أن القصر جزء من مجمع المعبد، وكله منسوج معاً. مرة أخرى نسأل: أوه حقاً؟ ثم تم تسليم أثاث الهيكل حوالي 40 آية، إلى أثاث الهيكل.

ومن ثم فإن الإصحاح الثامن، من نواحٍ عديدة، هو نقطة مهمة في السفر بأكمله، وهو تكريس الهيكل. وترى سليمان في أفضل حالاته. ثم في الإصحاح 9، الآيات 1 إلى 9، يجيب الرب على ذلك

هذا رد مثير جداً للاهتمام، ومرة أخرى، أنت تشير بوضوح إلى أن الرب لا يخضع لسيطرة هذا الهيكل. الرب ليس الهيكل، والهيكل ليس الرب. فهو مستقل عنها

ثم في 9، 10 إلى 28، إنجازات سليمان. لقد فعل كل شيء، بما في ذلك جلب الذهب من أوفير. ثم يختتم الإصحاح 10 بمجد سليمان

تأتي ملكة سبأ لزيارته وتقول إن النصف لم يُخبر به بعد. القصة التي سمعتها في موطني في شيبا لم تكن سوى نصف ما هي عليه بالفعل. ثم يأتي الحساب النهائي في الفصل الحادي عشر

من المؤكد أن واحدة من أكثر الآيات حزناً في الكتاب المقدس موجودة في الإصحاح 11. لذا، في رأيي، هذا مثال رائع لقوة الكتاب المقدس. انها ليست مجرد تبييض الرجل

ومن ناحية أخرى، فهذا لا ينكر الأشياء الرائعة التي فعلها الله من أجله وفعلها من خلاله. وهذه إحدى علامات وحي الكتاب المقدس. ويحكي الحقيقة عن أبطاله

لكن من ناحية أخرى، فهي لا تحب أن تتباهى مجلة الأفلام بإخفاقات أبطالها. لا، إنه فقط يضعها هناك. ونقول اه لا

نعم بالتأكيد. هناك في تعقيد وواقع الحياة. الآن، مرة أخرى، بينما نمضي قدمًا هنا، إذا كانت لديك أسئلة، إذا كان لديك أشياء تريد السؤال عنها، أشياء لا أوضحها، فلا تتردد للحظة، من فضلك

أريد أن أعرف ما الذي تفكر فيه. حسناً، هل هناك أي شيء بخصوص السؤال الأول المتعلق ببنية قصة سليمان؟ كل القلوب صافية نعم

ابحث عن أخبار الأيام الأول 28 و 29. ماذا يقول عن اعتلاء سليمان العرش؟ ولدي هنا الآيات السبعة الأولى من الإصحاح 28 من أخبار الأيام الأول التي تلتقط جزءاً منه. وجمع داود في أورشليم كل رؤساء إسرائيل ورؤساء الأسباط ورؤساء الفرق الذين يخدمون الملك ورؤساء الألوف ورؤساء المئات ووكلاء جميع أموال الملك وبهائمته وبنيه. مع مسؤولي القصر والأبطال وجميع المحاربين المخضرمين

والآن من هو المدعو لهذا الاجتماع؟ الضباط والقادة والشعب ليسوا متورطين هنا بقدر ما يخبرنا هذا المقطع. إنهم جميع القادة، جميع رؤساء الأقسام. فقام الملك داود على قدميه وقال اسمعوني يا إخوتي وشعبي

كان في قلبي أن أبنى بيت القرار لتابوت عهد الرب لموطئ قدمي إلهنا. وأقوم بالتحضيرات للبناء. ولكن الله قال لي: لا يجوز لك أن تبني بيتاً لاسمي، لأنك أنت رجل حرب وقد سفكت دماً

ولكن الرب إله إسرائيل اختارني من جميع بيت أبي لأكون ملكا على إسرائيل إلى الأبد. لأنه اختار يهوذا رئيسا لبيت يهوذا بيت أبي. وبين بني ابي ارتضى بي وجعلني ملكا على كل اسرائيل

.ومن جميع أبنائي، لأن الرب قد كثر له أبناء، اختار سليمان ابني ليجلس على كرسي مملكة الرب على إسرائيل. وقال لي إن سليمان ابنك هو الذي يبني بيتي ودياري لأني اخترته لي ابنا

سأكون والده. سأثبت مملكته إلى الأبد إذا استمر قويا في حفظ وصاياي وقواعدي كما هو اليوم. إذًا، ما الذي يعنيه هذا المقطع، وهو يتابع بإسهاب في بقية الإصحاح الثامن وحتى الإصحاح 29، وماذا يخبرنا هذا المقطع عن خليفة داود؟ لقد تم اختياره

بواسطة من؟ بواسطة الله. تذكر الآن، في جميع أنحاء الشرق الأدنى، أن الخلافة الطبيعية هي وراثية. الابن الأكبر الباقي على قيد الحياة، بنغو، تلقائي

ولكن ليس في هذه الحالة. أريد أن أتحدث عن ذلك بعد قليل. ما الذي قد يكون كامئًا وراء اختيار الله، ولكنه موجود

لقد تم إعداد سليمان مسبقًا. ولذلك علينا أن نسأل أنفسنا، ما الذي يحدث في هذا الإصحاح الأول من سفر الملوك؟ ماذا تخبرنا الآيات من الأول إلى الرابع عن حالة داود؟ يبدو مثل الخرف، أليس كذلك؟ إنه رجل عجوز. لا يستطيع أن يشعر بالدفء، ويتجمد حتى الموت في السرير

ولذلك وجدوا فتاة جميلة لتأتي وتنام معه. لكن قيل لنا أنه لم يقيم معها علاقات جنسية. لذا، لدينا رجل عجوز، رجل عجوز يبدو واضحًا جدًا أن ذاكرته قد خذلت

والآن أصبحت أبحاث مهمة في الفصل التالي. ما الدرس الذي تستخلصه من كل هذا؟ سأخبرك بدرس واحد استخلصته: الناس يتقدمون في السن. عندما يتقدمون في السن، يمكن أن تنشأ بعض المشاكل بسبب حدوث ذلك

مرة أخرى، في رأيي، جمال هذا الأمر هو أنه يروي القصة كما حدثت. وهذا لا يجعل رجل الله يبدو أفضل مما كان عليه، ولكنه عرضة لكل إخفاقات البشرية. لكن الله في العمل

الله في العمل. وهكذا، بينما نواجه قيودًا متزايدة، يمكننا أن نجرؤ على الإيمان بأن الله يعمل في حياتنا. إنه يحقق مقاصده الجيدة على الرغم من إخفاقاتنا

.فجاء أدونيا. هنا 2 صموئيل 3، 2 إلى 5. وُلد أبناء لداود في حبرون. وكان بكره أمنون من أخينوعم اليزرعيلي

ليخبرنا أحدكم قصة أمنون. أراد أخته، أخته غير الشقيقة، أخت أبشالوم الشقيقة. بالمناسبة، ننظر إلى هذه القائمة، وهناك ابن واحد لكل زوجة مختلفة

ونقول، يا حزني، ما الذي يحدث هنا؟ حسنًا، تعدد الزوجات يحدث هنا. والشيء المثير للاهتمام هو أنه عندما قرأته، لا يوجد مكان في الكتاب المقدس يعتبر تعدد الزوجات أمرًا جيدًا. فهو دائما مصدر للمأساة

.لقد كانت، في بعض النواحي، ضرورة اجتماعية. الرجال هم الجنس الأضعف. نموت مبكرا

نحن نقتل بعضنا البعض. ولديك الكثير من النساء حولك. إذن ما الذي يجب فعله في هذا النوع من المجتمع؟ حسناً، تعدد الزوجات

ولكن هل هذا شيء جيد؟ فهل هذا هو قصد الله؟ لا أرى أي دليل على الإطلاق. وفي هذه الحالة، لم يكن الأمر كذلك بالتأكيد. وهذه أخت غير شقيقة، حبل بها أمنون

مرة أخرى، عليك فقط أن تفكر في عجائب الكتاب المقدس. لا يوجد أي مكان آخر في العالم القديم يوجد فيه شيء مثل هذا النوع من الكتابة. يريد أخته غير الشقيقة وأخذها ثم يكرهها

وأبشالوم، من هو التالي في الصف، أليس كذلك؟ لا، هناك كيليب. وفي أخبار الأيام الأول 3 يُدعى دانيال. ولا نعرف عنه شيئاً سوى هذين المرجعين

أظن أنه مات وهو رضيع، لكننا لا نعرف. لكنه خارج الصورة، وأبشالوم هو التالي. وأبشالوم سيتعامل مع أخيه الذي اغتصب أخته

الآن أصبح الأمر مثيراً للاهتمام. ديفيد هو شخص حاسم بشكل ملحوظ عندما يتعلق الأمر بشؤون الدولة. تراه مراراً وتكراراً، وهو يتخذ هذه القرارات الفورية ويتبعها ويحقق نجاحاً كبيراً معها

، في حالة لاحقة، عندما يثور أبشالوم ضده، في اللحظة التي يتلقى فيها ديفيد الأخبار، بنغو، احزم أمتعتك، سنغادر. لقد رحلوا. انه لا يتردد. حسناً، هل يجب أن نذهب؟ لا ينبغي لنا؟ لكن فيما يتعلق بأمور عائلته يبدو أنه غير قادر على اتخاذ القرار

لقد تحدثت أنا وكارين عن هذا كثيراً على مر السنين. أحد إخفاقات المنظمات المسيحية هو أننا لا نريد أن نؤذي الناس، لذلك نميل إلى عدم اتخاذ أي إجراء عندما ينبغي لنا ذلك

وبعد ذلك ينفجر الأمر ويصبح قبيحاً حقاً. وهذا ما حدث هنا. أبي، هل ستفعل شيئاً حيال هذا؟ أعتقد أنه كان بسبب خطيئته

أعتقد أنه مع ذلك اليوم المأساوي الذي يخيم على رأسه، فهو يفكر، كيف يمكنني تقويم أي شخص آخر عندما فعلت ما فعلته؟ لقد رأينا جميعاً ذلك في الحياة. لقد رأينا أشخاصاً بسبب خطيئتهم، غير قادرين على التصرف عندما ينبغي عليهم ذلك. لا أعرف إذا كان هذا هو الحال مع ديفيد، ولكن من المؤكد أن حالته تبدو غير قادرة على اتخاذ القرارات الجذرية اللازمة فيما يتعلق بعائلته

لذلك، قتل أبشالوم أمنون في حفلة. ربما كانوا جميعاً يرتدون أقنعة. لا أعرف

ويقول الكتاب المقدس أن داود تعزى عندما سمع خبر موت أمنون. لكن داود لم يستطع أبداً أن يتقبل الخيانة من أي نوع. شخصية ديفيد هي في الخارج، في الأعلى، وأشياء تحت الأغطية، وأشياء مخفية، لا يستطيع تحملها أبداً

وهكذا، لم يستطع. إنه سعيد بموت أمنون، لكنه لا يستطيع أن يغفر لأبشالوم. وهكذا هرب أبشالوم

ويوآب، مرة أخرى، هذه القصص رائعة جداً. يوآب، الجنرال، يفهم. هذا لا يمكن أن يستمر

وأبشالوم هو الابن الأكبر الباقي على قيد الحياة الآن. لا يمكننا أن نتركه مع جده في جشور، على الضفة الأخرى من نهر الأردن، ليثير التمرد في أي لحظة. علينا أن نعيده إلى المنزل

وهكذا ، كتب يوأب قصة وأطعمها لسيدة، فأخبرت داود، فتأثر داود .وخلصه القصة هي أنه عليك أن تعيد ابنك إلى المنزل. لذلك، يقول، نعم

هل دفعك يوأب إلى ذلك؟ لكنه لم يرغب في مقابلة أبشالوم. لم يكن يريد أن يتصالح، ولم يستطع أن يحمل نفسه على التصالح مع شخص غادر. وكانت النتيجة أبشالوم. وتفاقم الجرح وتفاقم وتفاقم حتى حصل أبشالوم أخيرًا على عربة و50 رجلاً ليركضوا معه

هل رأيت ذلك في أي مكان في فصلنا؟ وقد فعل أدونيا نفس الشيء. من الواضح أن هناك شيئًا ما يتعلق بإعلان نفسك وليًا للعهد. ففعل أبشالوم ذلك، ثم نصب نفسه ملكًا في حبرون

وفي النهاية، كما تعلم، قُتل. تمام. كل هذا يعني أن أمنون قد رحل

كيليب ، لقد رحل دانيال لأي سبب من الأسباب. لقد رحل أبشالوم. إذن، من هو الابن الأكبر الباقي على قيد الحياة؟ أدونيا

لذا، فمن حقه، بقدر ما جرت عليه العادة في العالم، أن يعتبر أنه سيكون الملك التالي. الآن، أنظر إلى ما يحدث هنا. أدونيا، وأمه حجيث ، هذه هي الآية 5 من الإصحاح 1. لقد عدنا إلى الملوك مرة أخرى

أدونيا وأمه حجيث وقال أنا أملك. فأعد مركبات وخيولا وخمسين رجلا ليركضوا أمامه. ثم في هذه الآية التالية، لم يوبخه والده أبدًا بسؤاله: لماذا تتصرف بهذه الطريقة؟ ماذا يفعل هنا؟ ماذا تعتقد؟ إنه مدلل

نعم. وماذا يفعل الطفل المدلل؟ مهما كان ما يريد. نعم.

خاصة إذا كنت حسن المظهر. بالضبط. انه وسيم

لم يعبره أحد من قبل. ولكن اسمحو لي أن أتوقف عند هذا الحد. هل يجب أن نعبر أطفالنا؟ هل يجب أن نحبطهم؟ أعني، هذا ما يقوله

ديفيد لم يحبط الطفل أبدًا. هل يجب أن نحبط أطفالنا؟ إذا كانوا يرتكبون خطأً، فهل من الجيد أن يتم إحباطهم؟ ما جيد؟ حسنًا. لا يمكنك دائمًا الحصول على طريقتك الخاصة

إذا كنت تحلم به، يمكنك أن تفعل ذلك كمجموعة من الهراء. لا يمكنك دائمًا الحصول على طريقتك الخاصة. يجب عليك أيضًا تحمل مسؤولية اختياراتك

هل تريد حقًا السير في هذا الطريق؟ هذا هو المكان الذي سيأخذك فيه هذا الطريق يا بني. لماذا تريد السير في هذا الطريق؟ أحد والدي ، أعلم أنني كبرت في السن لأنني أتذكر الأشياء التي قالها. ولكن مرة أخرى، مرة أخرى، كان يقول، لماذا تفعل ذلك؟ فكر في اختياراتك

فكر في عواقب اختياراتك. فكر في المكان الذي سيأخذك إليه. لكن ديفيد لم يفعل ذلك قط

مرة أخرى، كما قلت، يتعلق الأمر بعائلته. وبدا أنه غير قادر على أن يكون حاسماً. الآن، دعني أسألك، ماذا تخبرنا الآيات 7 إلى 10 عن فهم أدونيا للموقف؟ وكان أدونيا تشاور مع يوأب بن زاريا رئيس الكهنة، ومع أبايثار رئيس الكهنة، فدعماهما

أوه حقاً؟ ألم يكونوا في ذلك الاجتماع مع ديفيد منذ سنوات مضت؟ واما صادوق الكاهن. وبنياهو بن يهوياذاع. ناثن النبي. شمعي وراهي اثنان من الاخوة. وحراسة داود الخاصة لم تنضم إلى أدونيا. ثم ذبح أدونيا غنما وبقرا وعجولا مسممة. أين كان هذا؟ عند حجر الزاحلة قرب عين روجل. حسناً، كما قلت للناس. لسنوات، أستطيع أن أثبت أنني لم أحصل على شهادة جامعية في رسم الخرائط

هذا هو وادي قدرون، صدق أو لا تصدق. وهذا هو وادي هنوم، واسمه الروماني وادي صور. هذه مدينة داود على هذه السلسلة من الجبال بين وادي قدرون ووادي صور

، هنا هو المكان الذي سيتم بناء المعبد فيه. يوجد تابوت العهد والمسكن في مكان ما في هذه المدينة. اليوم أصبح سور المدينة القديمة على هذا النحو، ومن المثير للاهتمام أن مدينة داود ليست في الواقع مدينة القدس الحديثة

ولكن في مكان ما هنا كان هناك خيمة الاجتماع. ربما لم يكن هناك بعد، على الرغم من أننا لا نعرف على وجه اليقين. ولكن، نعم، هنا

إذاً، هناك جبل الزيتون، وهناك وادي قدرون، وروجل هو ينبوع هنا. ماذا يفعل؟ إنه يقدم قرباناً هنا. لماذا يفعل هذا؟ لقد حصل على فصيل معا

لقد ذهب خارج المدينة، على بعد حوالي نصف ميل، وثلاثة أرباع ميل، ويتم تنويجه ملغاً هناك. لماذا فعل ذلك؟ ولا يحظى بدعم الكثير من الناس. لماذا لا يحظى بالدعم؟ ويتذكرون أن داود قد اختار سليمان بقيادة الله.

إنه يأمل أن يكون ديفيد قد نسي، ويأمل أن يتمكن من تقديم أمر واقع لوالده المجنون. تم التنفيذ. مرة أخرى، هناك علماء سيقولون أن هناك قصتين مختلفتين عن مجيء سليمان إلى العرش

هناك القصة الأصلية، حيث وصل إلى العرش نتيجة للاستيلاء على القصر، ثم هناك القصة التاريخية التي تزين يتناسبان معاً بشكل جيد جداً Kings وChronicles كل شيء. حسناً، أنا آسف، لا أصدق ذلك. أعتقد أن

وفي الواقع، أعتقد أن الطريقة التي يروي بها سفر الملوك القصة هي أنه إذا كان أدونيا هو الملك التالي، وكان يعلم ذلك، فلن يضطر إلى المرور بكل هذه الأمور. لا هو يتذكر وفي ناس يتذكرون. ولذا، فهو يحاول القيام بذلك سرّاً والانهاء منه كصفقة تامة

والآن دعني أسألك: ماذا يفعل يوأب وأبايثار هنا؟ يوأب هو الجنرال. يوأب، مرة أخرى، هذه الصور الرائعة والرائعة للشخصية في الكتاب المقدس. لقد كان يوأب اليد اليمنى لداود لمدة 30 عامًا

لقد قام بعمل ديفيد القدر. لقد فكر مسبقاً عندما وجد ديفيد عالقاً في عائلته – تلك القصة المذهلة

فيقول داود لا تقتل أبشالوم. لا تقتله. ديفيد، سوف يقتلك في لحظة

لا تقتله. لا تقتله. دعه يذهب

فيقول يوأب اقتلوه. اقتله. لا يمكن لداود أن يبقى على العرش طالما أن ذلك الرجل على قيد الحياة

الآن، ماذا يفعل يوأب هنا وأبياثار؟ كما قلت في المرة الماضية، أعتقد أن لديك، على ما أعتقد، سلالتين
عائليتين. يبدأ خط إيعازر بيشوع. لقد كانوا رؤساء الكهنة

وبنوة إيثامار الابن الرابع لهرون. وبطريقة ما، أصبحت نسل إيثامار هو رؤساء الكهنة في شيلوه. وأبياثار من
آل إيثامار

ومرة أخرى، التقطه داود بعد تدمير المسكن وسرقة التابوت على يد الفلسطينيين. فرفعه داود وأدخله وأعاد
إلى مكانه هناك في المسكن في اورشليم. ماذا يفعل يوأب وأبياثار مع أدونيا؟ وكانوا في ذلك التجمع من
المسؤولين

ماذا يفعلون؟ قطعاً. قطعاً. ولماذا يعطونها؟ التقليد

تمام. تمام. نعم.

إنه الابن الأكبر. ينبغي أن يكون عليه. حسناً

حسناً. هل هناك أي أفكار أخرى حول سبب قيامهم بذلك؟ إنهم لا يريدون أن يُقتلوا، لكن لماذا يقتلهم
سليمان؟ ماذا عن موت أبشالوم؟ اه هاه. اه هاه

اه هاه. أعتقد أن هذا صحيح، خاصة مع يوأب. أعتقد أنه من المحتمل جداً أن داود لم يستطع أن يغفر
ليوأب على ما فعله

من المحتمل جدا. هذا لا يفسر أبيثار، لكن ورقتي خاطئة. فقلت إن سليمان هو الابن الحادي عشر

إنه الابن العاشر، لكنه الابن العاشر، من أجل الشفقة. هل هناك أي أسباب أخرى محتملة وراء انقلاب هذين
الرجلين على سليمان؟ أعتقد أنه ربما لم يتمكنوا من مسامحة بثشبع. أعتقد أنه من المحتمل جدا

،أنا لا ألومها. الكتاب المقدس لا يلومها، ولكن أعتقد أنه من الممكن جداً أنهم رأوا هذه المرأة كمغتصبة
وسوف تجعل ابنها ملكاً على جثتي. الآن، هذه هي النقطة التي أريد أن أتحدث فيها عن سليمان

لماذا اختار الله سليمان من أجل الشفقة؟ وهو الابن العاشر. وهو ابن زانية، زانية. لماذا يفعل الله ذلك؟
الإنسان ينظر إلى المظهر الخارجي، أما الله فينظر إلى القلب

نعم. نعم. نعم.

نعم. نعم. وبالإضافة إلى ذلك، هذا هو إلهنا الذي يأخذ أسوأ الفوضى التي يمكن أن نسبها ويخلصها
ويستخدمها لمجده

من خلال الكتاب المقدس، الأشخاص غير المحتملين هم الذين تم اختيارهم. تذكر أن الأمهات الثلاث
الأوائل في المملكة لم يكن لديهن أطفال. المرأة التي ليس لديها أطفال في هذه الحالة كانت صفراً

يقول الله أنا أختارهم. ثانياً، كان الأبناء عديمي القيمة. قال أحدهم إن السبب وراء بناء إنجلترا لمثل هذه الإمبراطورية هو الأبناء الثاني.

كان عليهم الذهاب إلى مكان آخر والقيام بشيء ما. والله يختار أبناء ثانيين. لم يختار الله يعقوب لأنه كان رجلاً صالحاً.

لقد كان محتالاً، لكنه اختاره لأنه كان في المرتبة الثانية. شخص قال العالم أنه لا قيمة له. أعتقد أن هذا ما يحدث هنا.

يا إلهي، لقد فعلت هذا الشيء الفظيع. لقد دمرت حياتي. ولن يفارق السيف بيتي بقية أيامي.

يا إلهي يقول، إذا سمحت لي، أستطيع أن أعوض ذلك. يمكنني استخدام طفل من تلك العلاقة. لا أعرف. لماذا قفز يوأب وأبائنا من السفينة في هذه المرحلة.

وكما أقول بوضوح، فقد كانوا على رأس مجموعة المسؤولين الذين أعلن لهم داود إعلانه. عرفو. ولكن لأي سبب من الأسباب، ظنوا أن أدونيا كان الخيار الأفضل.

مرة أخرى، ما يبدو خياراً أفضل من وجهة نظر العالم ليس بالضرورة خياراً جيداً إذا لم يكن اختيار الله. من الناحية الإنسانية، نعم، الابن الأكبر حسن المظهر وقادر.

نعم، دعونا نذهب مع ذلك. لا لا لا. لذا، كان السؤال الذي دار في ذهن أدونيا وفي أذهان مؤيديه هو: هل سننفذ مشيئة الله؟ هل سننفذ إرادتنا؟ واختاروا وصيتهم، لكنهم نسوا أمر ناتان.

ومن المثير للاهتمام أنك تتساءل عما إذا كان قد تمت دعوته ورفض الطلب أو ما إذا كانوا يعرفون ذلك. أوه لا، لا، لا، لا. وهو مع سليمان.

مرة أخرى، هذا هو المقطع في 2 صموئيل 12. حينئذ عزي داود بثشبع زوجته بعد أن مات ابن زناهما. فدخل عليها واضطجع معها. فولدت ابناً فدعا اسمه سليمان.

وكان الرب يحبه. وأخشى أننا كنا سنرفضه، ولكن ليس الرب. وأرسل رسالة على يد ناتان النبي.

فدعا اسمه "يديديا" الذي تفسيره محبوب الرب. بسبب الرب. لذا، كان ناتان هناك في البداية.

وهو الذي أعطاه الله الكلمة. مثير جداً. أعطيت ناتان الكلمة.

لقد أخطأ داود. لقد فعل ديفيد شيئاً مأساوياً وفضيحاً. وعليك أن تلتفت انتباهه.

وقد تلقى ناتان هذه الرسالة. هو محبوب الرب. ماذا يخبرنا هذا عن ناتان؟ لقد أكرم الله.

إنه مخلص في إعطاء الأخبار الجيدة والأخبار السيئة. كان من السهل جداً على ناتان أن يحكم على بثشبع وطفلها. ولكن إذا قال الله أنه محبوب، فهو محبوب.

ناتان رجل رائع في رأبي. والآن أطرح السؤال هنا، ماذا يخبرنا هذا عن المسؤولية؟ ناتان في موقف صعب. لقد رحل الجنرال مع هذا المغتصب الشاب الوسيم.

وقد مضى معه رئيس الكهنة. وقد ذهب معه مجموعة من الأشخاص الآخرين أيضًا. ما هو الإغراء لناثان؟ أبقى فمك مغلقًا واذهب مع الحشد

يمكنك أن ترى الطريقة التي تهب بها الرياح. لكن ناثنان لن يفعل ذلك. لن يفعل ذلك

الآن، لماذا يتورط بثشبع؟ هذه هي الآية 11. فسأل ناثنان بثشبع أم سليمان أما سمعت أن أدونيا بن حجيث قد ملك. وربنا داود لا يعلم شيئًا عن ذلك. والآن دعني أنصحك كيف تنقذ حياتك وحياتك سليمان

الآن، دعونا نتوقف عند هذا الحد لدقيقة واحدة فقط. مرة أخرى، ماذا يخبرنا هذا عما يعرفه أدونيا؟ إنه يعلم أن سليمان قد تم اختياره، وبمجرد اعتلائه العرش، سيتعين عليه قتل سليمان لأن الناس سيقولون مهلاً، انتظر لحظة. قال داود أن سليمان سيكون ملكًا

لذا، يفهم ناثنان أنك وحياتك وحياتك ابنك في خطر. ادخل إلى الملك داود وقل له يا سيدي الملك أما حلفت لي عبدك أن سليمان ابنك يملك بعدي وهو يجلس على كرسي. انتظر لحظة الآن

انتظر، انتظر، انتظر. ألا تقول يا مولاي الملك ألم تعلن هذا علانية لجميع ضباطك؟ أن سليمان كان سيصبح ملكًا. لماذا يجذب ناثنان بثشبع إلى هذا ولماذا يرشدها بهذه الطريقة؟ نعم؟ أعتقد أنك حصلت عليه

قلها ثانية. بالنسبة لديفيد، فهي لا تقاوم. أعتقد أن هذا صحيح تماما

مرة أخرى، ديفيد، أعتقد، الآن مرة أخرى، أنت بالتأكيد حر في الاختلاف معي، ولكن أعتقد أن الصورة هنا هي لرجل عجوز يعاني من الخرف الشديد إلى حد ما. أعتقد أنه لو ذهب ناثنان إلى هناك وقال، يا داود، قبل خمس سنوات، لقد أعلنت أن سليمان سيكون خليفتك. أعتقد أن الرجل العجوز كان سيقول، أوه، حقًا؟ هل فعلت؟ أوه، حسناً، أعتقد أنه ورط بثشبع على وجه التحديد لأنها لا تقاوم بالنسبة لديفيد ولأنه، في ظروفه لا يتعلق الأمر بتذكر ما قلته لمجموعة من المسؤولين قبل خمس أو ست سنوات

هذا ما قلته لهذه المرأة التي أحبها. أعتقد أن هذا كان سيتجاوز ضباب الخرف الذي يعاني منه. الآن، مرة أخرى، تقول، أوه، هذه تكهنات

لقد فهمت الأمر بشكل صحيح. إنها. لكنني أطرح السؤال، لماذا أشركها على أي حال؟ لماذا يجذبها إلى هذا ولماذا يجعل الأمر أمرًا شخصيًا بين داود وبثشبع وليس الإعلان الرسمي العظيم الذي صدر؟ الآية 14، بينما أنت لا تزال هناك تتحدث إلى الملك، سأدخل وأضيف كلامي إلى ما قلته

لذلك، يحدث ذلك. تدخل. وتتحدث مع الملك

قالت له. وفي الآية 19، ذبح عددًا كبيرًا من الماشية والعجول المسمنة والغنم، ودعا جميع أبناء الملك، أبنائار الكاهن، ويوآب رئيس الجيش. ولم يدع سليمان عبدك

يا سيدي الملك، كل عيون جميع إسرائيل نحوك ليتعلموا منك من يجلس على كرسي سيدي الملك من بعده وإلا، فعندما يدفن سيدي الملك مع آبائه، نعامل أنا وابني سليمان كمجرمين. وبينما هي تتكلم إذا ناثنان النبي قد وصل

أخبر الملك ناثان أن النبي هنا. فدخل أمام الملك وسجد بوجهه إلى الأرض. مرة أخرى، إنه عمري القديم، وأنا أعلم.

لكن يجب أن أضحك عندما أذهب إلى بعض قداسات الكنيسة، ويقول الناس، الآن دعونا نقف لمدة خمس وعشرين دقيقة في موقف تقديس الرب. حسناً، موقف التبجيل في الكتاب المقدس مسطح على وجهك على الأرض. لم أر خدمة الكنيسة بعد حيث فعلوا ذلك.

انحنى بوجهه إلى الأرض. لذلك، كرر ناثان ما قاله. أما أنا، خادمك، فهذا موجود الآن في الآية الجزء الأخير من خمسة وعشرين، لا، ستة وعشرين.

وأما أنا عبدك وصادوق الكاهن وبنياهو بن يهوياذا الثاني في الجيش عبدك سليمان فلم يدعنا. فهل هذا ما فعله سيدي الملك دون أن يعلم عبده من يجلس على كرسي سيدي الملك من بعده؟ حسناً، هذا السؤال الأخير الذي ذكره داني. هل تلاعب ناثان بناثان وبثشبع؟ هل تلاعبوا بديفيد؟ هناك الكثير من الناس الذين سيقولون نعم.

هذا مجرد تلاعب خام. التلاعب فيه يكمن. حسنا حسنا

حسناً. ما الذي يجعل الفرق بين أن تكون حكيماً وأن تكون متلاعباً؟ واحد منهم لديه الحقيقة في مقابل "الأكاذيب. ماذا بعد؟ غنينا أغنية "فكر المسيح

كيف يلعب فكر المسيح في هذا النوع من المواقف؟ لأننا جميعاً فيها. أنت تنتظر مني أن أجيبك. هل ذكرته بالقسم؟ نعم

هذا شيء قلته. قلت في حضرة الله. أعتقد أنني فكرت في هذا الأمر بقدر لا بأس به خلال حياتي الطويلة الضائعة كعضو هيئة تدريس في المعهد اللاهوتي

نحصل على قضية. أنا على حق. قضيتي صحيحة

لذلك، أوه، على وجه التحديد. بدقة. أنا على حق

قضيتي صحيحة. وبالتالي فإن أي وسيلة لها ما يبررها. ما الخطأ في ذلك؟ تمام

تمام. حسناً. تصبح الذات هي محور التركيز

السؤال ليس ماذا يريد الله؟ السؤال هو ماذا أريد؟ لذلك، أحد الاختلافات بين الحكمة والتلاعب هو الدافع. لماذا افعل هذا؟ أنا أفعل ذلك لأنني أريد أن أثبت صوابي. هؤلاء الأشخاص الآخرون مخطئون

وأنا على حق. وسوف يثبت أنني على حق. في كثير من الأحيان، لم يعد الطلاب كثيرًا، لكنهم اعتادوا على التفكير في الأوساط الأكاديمية كأبراج عاجية

الأبراج العاجية ملطخة بشدة لأن بعض المعارك الأكثر شراسة التي تم خوضها على الإطلاق، ناهيك عن أي شخص هنا، تدور في الأوساط الأكاديمية. ولأنني على حق وأريد طريقي، أستطيع أن أختار طريقاً غير صحيح لدا، لكي يقول ناثان، حسناً، أعتقد أنني بحاجة إلى إشراك بثشبع في هذا

من أجل جذب انتباهه ديفيد. لماذا؟ حسناً، من المثير للاهتمام أنه لم يطلب أبداً إنقاذ حياتي. وكانت حياته معرضة للخطر بقدر ما كانت حياة بشبع وسليمان.

لكني لاحظت أنه لم يقل ذلك أبداً. السؤال هو هل قلت هذا أمام الرب؟ هذا هو؟ ومرة أخرى، الخطر الكبير هنا هو الخلط بين طريقي وطريق الله. لذلك، هناك حاجة إلى قدر كبير من التأمل.

هل هذا ما أريد أم هذا ما يريده الله؟ إذا كان هذا هو ما يريده الله، فكيف يريد أن يحقق مقاصده بطرق تتفق مع شخصيته وطبيعته؟ الأكاذيب ليست كذلك. زوايا القطع ليست كذلك. استخدام الناس ليس كذلك.

لذا، هذا السؤال لماذا أفعل هذا؟ فهل هذا حقاً ما يريده الله؟ وبعد ذلك ما هو المنهج الإلهي؟ طريقة لا تجلب الازدراء لاسمه. الطريقة التي ستكون للأفضل لجميع الأطراف. الآن، من الخارج، قد يبدو المسار الحكيم والمسار المتلاعب متشابهين إلى حد كبير.

ولكن تحت ذلك، أحدهما يجلب إكرام الله والآخر يجلب الازدراء. ويبدو لي أن ما نراه هنا هو مثال للحكمة الإلهية. أن تكون ذكياً، وأن تعرف ما الذي سينجح وما الذي لن ينجح.

ولكن في النهاية، بالنسبة لأهداف الله الإلهية وليس لأغراض ناثن، هناك فرق. حسناً، سنعمل بشكل أسرع، على الأجزاء الأخرى من الكتاب. لكن أعتقد أن هذه البداية بالذات مهمة للغاية لفهم إلى أين سيأخذنا الكتاب وإلى أين سيستمر.

حسناً، دعني أصلي.

أبوي السماوي العزيز، شكراً لك. أشكرك على واقعية كلامك. شكراً لك على عدم إعطائنا مسحوق النفخة. شكراً لك على عدم تلطيف الواقع. نشكرك على أنك تعمل في التفاصيل الجوهرية للحياة وأنه يمكننا الوثوق بك.

سوف تحقق أغراضك الجيدة، حتى عندما لا نستطيع أن نرى تمامًا كيف ستفعل ذلك. أشكرك يا رب، لأنك تستخدم أشخاصاً مثلنا لتحقيق أهدافك. أدعو الله أن تساعدنا، وتساعد كل واحد منا على ألا نكون متلاعبين، شخص يجب عليه أن يجعل الناس يفعلون ما أريد لأنني على حق، ولكن شخص يحبك بشغف. ويريد طريقتك وهو على استعداد للسماح لك بالقيام بذلك بطريقتك في وقتك.

ساعدنا يا رب. نحن نعترف بأن دوافعنا متشابكة بشكل رهيب مرارًا وتكرارًا. ساعدنا على أن نكون ناقدين لدوافعنا كما ننتقد أولئك الذين نعتقد أنهم ضدنا.

ساعدنا يا رب. ساعدنا ل نكون رجالاً ونساءً أتقياء في كل ما نفعله ونقوله. في اسمك نصلي. آمين.